@ 65 @ | للثوب . ولو لم يكن كذلك لما كانت الطاعة أيضاً سبب خلود الثواب . | [آية 2 ! | | [83 2 ! عاهدناهم بالتوحيد . ومقتضى التوحيد ملاحظة | الحضرة الربوبية ومشاهدة تجلياتها في مظاهرها ، والقيام بحقها على حسب ظهور | أوصافها . وأول من يظهر عليه صفات الربوبية وآثارها في الظاهر وعالم الشهادة هما | الأبوان لمكان النسبة والتربية والعطوفية ، التي هي آثار الموجد الرب الرحيم فيهما له . | فالإحسان إليهما يجب أن يلي عبادة ا بحسب ظهوره في مظهريهما ، ثم ذوي القربى | لظهور المواصلة والمرحمة الإلهية فيهم بالنسبة إليه ، ثم اليتامى لاختصاص ولايته | وحفظه تعالى بهم فوق من عداهم إذ هو ولي من لا ولي له ، ثم المساكين لتوليته | رعايتهم ورزقهم بنفسه بلا واسطة غيره ، ثم سائر الناس للرحمة العامة بينهم التي هي | ظل الرحمانية ، فالإحسان المأمور به في الآية على درجاته وتفاضله في مراتبه هو تخصيص | العبادة با مع مشاهدة صفاته في مظاهرها ورعاية حقوق تجلياتها وأحكامها . | [آية 84] | ! 2 2 ! بهواكم إلى مقار النفس وصفاتها | وميلكم إلى هواها وطباعها ، ومتاركتكم حياتكم الحقيقية ، وخواص أفعالكم لأجل | تحصيل مآربها ولذاتها ! 2 2 ! أي : ذواتكم . إذ يعبر بالنفس عن | الذات 2 ! 2 ! أي : مقاركم الروحانية والروضات القدسية ! 2 2 ! | بقبولكم لذلك ! 2 ! 2 عليه باستعداداتكم الأولية وعقولكم الفطرية . | [آية 85 - 86] | ! 2 2 ! الساقطون عن الفطرة ، المحتجبون عن نور الاستعداد الأصلي | ! 2 2 ! بغوايتكم ومتابعتكم للهوى ! 2 | ! 2